

نظام التكلفة على أساس الأنشطة ABC

أولاً: تعريف نظام التكلفة على أساس الأنشطة ABC

يعرف بأنه المنهج الذي يقوم بتخصيص التكاليف إلى أهداف التكلفة بناءً على الأنشطة التي تساهم في إنجاز هدف التكلفة ، و يرى أن منتجات الوحدة الاقتصادية هي نتيجة الأنشطة التي تستهلك موارد ، و أن نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة يوضح العلاقة المباشرة بين الموارد.

فهو نظام محاسبي و إداري متطور، يهدف إلى تخصيص التكاليف غير مباشرة بشكل دقيق و موضوعي ، بغرض زيادة فعالية هذا النظام، من خلال تحليل الأنشطة اللازمة لأداء الخدمات أو المنتجات و حساب تكلفة كل نشاط أو مجمع تكلفة على حدى و من ثم ربطها بالمنتجات لتحديد تكلفتها بشكل دقيق و موضوعي.

فهو نظام معلومات يهدف إلى تزويد متخذي القرارات بالمعلومات اللازمة عن العمليات الماضية والحاضرة والمستقبلية والتي تعتبر مفيدة في مجالات تسعير المنتجات وتحليل ربحية الزبائن والمنتجات وإجراء عمليات التحسين المستمر.

ثانياً مجالات إستعمال نظام التكاليف المبني على الأنشطة ABC.

يلعب نظام (ABC) دوراً هاماً و رئيسياً في العديد من المجالات نذكر منها:

- ❖ **تخصيص التكاليف:** نتيجة التغيرات الكبيرة في بيئة الأعمال الحديثة و الاثمنة بشكل كبير في العملية الإنتاجية او تقديم التكاليف غير مباشرة على المنتج بشكل اكثر دقة.
- ❖ **اتخاذ القرار:** يساعد هذا النظام على اتخاذ القرارات و يوفر للمديرين المعلومات المناسبة لاتخاذ قرارات التنفيذية و الإستراتيجية بخطوط الإنتاج و مؤشرات السوق و العلاقة مع العملاء.
- ❖ **تخفيض التكلفة:** يساعد نظام ABC في امكانية تخفيض التكلفة بشكل ملموس دون المساس بتقديم الخدمة.
- ❖ **تسعير المنتج او الخدمة:** يلعب نظام ABC دور رئيسي في قياس التكلفة المنتج بشكل اكثر دقة و من ثم تسعير المنتج او الخدمة بالسعر التنافسي.
- ❖ **تطوير الموازنة:** يساعد نظام ABC على توفير المعلومات اكثر دقة لاعداد موازنات حيث أن الموازنات تستخدم كأداة لقياس الأداء.
- ❖ **تصميم المنتجات أو الخدمات الجديدة:** لذلك يساعد نظام ABC المديرين على اتخاذ قرارات افضل في مجال تصميم المنتج او الخدمة او التسعير او التسويق.
- ❖ **تحليل ربحية العميل:** يساعد نظام ABC على تحليل ربحية العميل كونه الهدف الأول بالنسبة للشركة.

❖ قياس الأداء: يوفر نظام ABC معلومات متنوعة مالية أو غير مالية تعد بمثابة قياس الأداء.

❖ ثالثاً: مبادئ نظام التكاليف المبني على الأنشطة ABC.

نظام التكلفة على أساس الأنشطة يحدد عناصر التكاليف التي ترتبط بالأنشطة المسببة لهذه التكلفة، وعندما نتكلم عن التكاليف فنقصد بها التكاليف غير المباشرة لان المباشرة تحمل مباشرة للمنتج وواضحة وسهلة الحساب لان لها علاقة مباشرة بإنتاج المنتج

والطريقة التقليدية لحساب التكاليف تحمل التكاليف غير المباشرة بالاعتماد على مؤشرات او وحدات عمل مرتبطة بالحجم مثل ساعات العمل، الكمية المشتراة،.... بدون التمييز بين الأنشطة، في حين أن نظام التكلفة على أساس الأنشطة يحمل التكاليف غير المباشرة بالاعتماد على ما يستهلكه المنتج من الأنشطة اذن مبادئه تتمثل في:

* الأنشطة تستهلك الموارد أو التكلفة، والمنتج يستهلك الأنشطة، وبالتالي فإن الأنشطة هي التي تسبب حدوث التكلفة.

* يحمل المنتج بتكاليف الأنشطة حسب استفادته منها بإستخدام محركات أو مسببات التكلفة.

حيث تشير مسببات التكلفة إلى السبب الجوهري الذي أدى خلق التكلفة، أي العامل الأساسي الذي يسبب تكلفة النشاط ، وغالبا ما تكون مقاييس المسبب كمية عددية مثل عدد مرات فحص المنتوجات، عدد مرات طلب المواد،.....